



كما يمكن تحضير سطح التربة على شكل أثلام وخصوصاً عند التوجه لإنتاج الكورمات الأمر الذي يتيح نمو أفضل للكورمات

ملاحظة: يفضل زراعة الكورمات على عمق ١٠-١٥ سم وذلك بفتح شق بأعلى الثلم (تنمو الكورمات الجديدة فوق الكورمة الأم بمعدل ١-٢ سم كل سنة لذلك يجب الانتباه إلى عمق الزراعة وربطه مع عدد سنوات بقاء كورمات الزعفران في الأرض) وبمسافة ٢٠ سم بين الكورمة والأخرى.



وهنا نؤكد على أن عمق الزراعة يلعب دور هام في عملية الإزهار حيث أن الزراعة على العمق المناسب يوفر للكورمة درجة الحرارة المناسبة مما يقلل من معدل التنفس فيقل معه عمليات استقلاب المدخرات الغذائية مما يؤدي إلى زيادة قدرتها على الإزهار. عند الزراعة يفضل اختيار الكورمات ذات الحجم الجيد بأقطار بين (٢,٥-٣ سم) الخالية من الأمراض ويتم نزع بقايا الكورمة القديمة قبل الزراعة..

أخي المزارع

الزعفران أو الذهب الأحمر نبات عشبي معمر يبقى في الأرض من ٥-٨ سنوات وللنبات أوراق شريطية تبلغ حتى ٣٠ سم، وهو ينمو ويزهو و يوجد في الفترة الممتدة من بداية الخريف وحتى بدايات فصل الربيع.. ونظراً لهشاشة أزهاره تجمع يدوياً وبمعاينة فائقة بغية الحفاظ على هذا الجزء الطيب الهام والذي لذلك يشكل مورد اقتصادي في غاية الأهمية.

الأهمية الاقتصادية لزراعة الزعفران:

تنبع الأهمية الاقتصادية لزراعة نبات الزعفران بالدرجة الأولى من تعدد استخداماته العلاجية الأمر الذي أوجد سوق واعدة تتنامى أهميتها سنوياً، إضافة إلى أن النبات تجود زراعته في المناطق الهامشية ويتأقلم مع معظم الترب الزراعية ينتج سنوياً ما يزيد عن ٢٠٠ طن من مياسم الزعفران في جميع أنحاء العالم، وتأتي إيران في صدارة الدول المنتجة له كما ينتج في إسبانيا والهند واليونان وإيطاليا وتعد دولة المغرب الأولى على الصعيد العربي.

زراعة الزعفران:

يتم تحضير التربة عبر حراستها عدة مرات مع إضافة الأسمدة اللازمة، ويفضل إجراء تحليل للتربة من خلال أخذ عدة عينات للتربة ومن ثم خلطها جيداً حتى نحصل على تقييم دقيق لتربة الموقع. وبسبب طبيعة نمو الزعفران (الكورمات) لذلك يفضل الاعتماد على استخدام الساد العضوي المخمر بشكل جيد وبمعدل ٣-٥ م/دو.م. بعد الانتهاء من حراثة التربة وتنعيمها ومن ثم تسويتها بحيث تصبح ناعمة و مستوية، يتم تخطيط التربة إلى خطوط بمسافة ٥٠-٦٠ سم بين الخط والأخر



الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
مديرية الإرشاد الزراعي
قسم الإعلام

الزعفران



إعداد

مديرية الإرشاد الزراعي

المادة العلمية

د. علي زياك - م. ريم رستم

الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية

٢٠٢٠

دمشق

الوقت المناسب لزراعة الزعفران:

يعتبر بداية فصل الخريف أنسب وقت لزراعة الزعفران ، لذلك فإنه من الأفضل زراعته خلال شهر أيلول وبداية شهر تشرين الأول على أبعاد تقدير، ومن المهم عدم التأخير في الزراعة لضمان نمو مجموع جذري جيد قبيل تدني درجات الحرارة

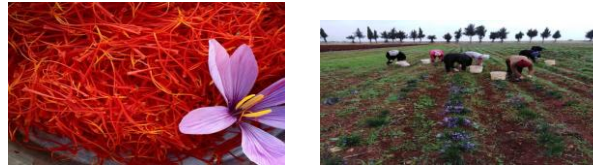
الري: يفضل إتباع طريقة الري بالتنقيط لفوائدها الجمّة للنبات والتوفير في كمية المياه المستهلكة. إن بداية موسم تساقط الأمطار يؤثر بشكل كبير في عدد الريات الواجب تقديمها للنبات، وعليه يفضل تقديم ما بين ٨ الى ١٠ مرات ري خلال موسم نمو النبات أي بمعدل ريّتين كل شهر. ومن المهم ري المحصول بعد الانتهاء من عملية الزراعة مباشرة لضمان نمو جيد، ومن الضروري التدخل بالري عندما تكون كمية الهطول المطري غير كافية أو عندما تكون فترة انحباس المطر أكثر من ١٥ يوم مع ترافق ذلك بارتفاع لدرجات الحرارة. خلال شهر آذار من المهم إضافة عملية ري أو ريّتين حسب كمية المتساقطات المطرية لضمان اكتمال عملية نمو الكوريمات وتخزين المدخرات الغذائية فيها. وهنا نشير إلى أنه يجب عدم سقاية الزعفران إطلاقاً خلال مرحلة السكون التي تتوافق مع بداية فصل الصيف.

التعشيب: ضماناً لنمو جيد للزعفران ولأجل الحفاظ على خصوبة التربة، من أجل الحصول على إنتاج جيد كما ونوعاً يجب إزالة النباتات الضارة بشكل دوري كلما دعت الحاجة، وذلك يدوياً دون اللجوء لاستخدام مبيدات الأعشاب.



جني الأزهار وفصل المياسم:

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل في عملية إنتاج الزعفران، فجني الأزهار يجب أن يتم بشكل يومي في الصباح الباكر، لأن مدة حياة زهرة الزعفران قصيرة لا تتجاوز اليوم الواحد حيث تذبل في اليوم الثاني لظهورها، وهنا نشير إلى أن نوعية المياسم تتراجع إذا تعرضت زهرة الزعفران لظروف جوية غير ملائمة. تبدأ عملية القطف مع ظهور أول زهرة وتستمر حتى نهاية الإزهار وذلك بقطف الزهرة بعد الوصول إلى مرحلة التفتح الكامل أسفل تويجها و من ثم يتم نقلها مباشرة لأماكن فصل المياسم حيث يتم نشر الأزهار على طاولات ظليلة بعيدة عن أشعة الشمس، تتم العملية بشكل يدوي ودقيق حيث يتم الإمساك بالزهرة عند عنقها باليد لتكون بين السبابة والإبهام، من ثم يتم الإمساك بالمياسم بلطف باليد الأخرى ليتم قطع المياسم عند قاعدة ارتباط المياسم بأظفر إبهام اليد الأخرى، مع محاولة تجنب تفريق المياسم الثلاث التي تسحب باليد الأخرى. ويراعى أن يكون الجزء الأصفر في قاعدة المياسم الثلاث أقل ما يمكن، لأنه كلما زادت نسبته في المياسم قلل ذلك من جودة وقيمة الزعفران الحقيقي من الناحية التجارية، توضع المياسم بعيداً عن الضوء والملوثات قبل بدء عملية التجفيف، حيث يتم تجفيف المياسم في جو الغرفة العادي.



قلع الكوريمات: تبقى الأوراق خضراء لمدة ٦-٨ أشهر وتتمو خلال هذا الوقت الكوريمات الثانوية حيث تتموضع فوق الكورمة الأم، ويبدأ لون الأوراق بالتحول التدريجي من الأخضر إلى الأصفر عندما يكتمل تطور ونمو الكوريمات الثانوية، وفي نهاية موسم النمو تتحول الأوراق إلى اللون البني وتجف تماماً. عندما تدخل الكوريمات الثانوية في مرحلة السكون، وهنا من الممكن قلع الكوريمات لتخزينها على درجة الحرارة المثلى وهي ٢٥

درجة مئوية ومن الممكن إبقائها في التربة. يلي ذلك فرز الكوريمات المستحصل عليها إلى أحجام متقاربة.



دلائل نضج الكوريمات

الأهمية الطبية: تنبع الأهمية الطبية لنبات الزعفران من الجزء المستخدم ألا وهو مياسم الأزهار (لونها أحمر برتقالي ولها رائحة نفاذة وطعم مميز)، والتي تحتوي المواد الفعالة. كما تحتوي المياسم على زيت عطري يحوي مركباً عطرياً المسؤول عن الرائحة كما تحتوي على زيت ثابت.

أهم الاستخدامات العلاجية للزعفران:

- ١- يستخدم في علاج الاكتئاب والاضطرابات النفسية، وتقوية الذاكرة فيستعان به في علاج مرض الزهايمر وفي علاج حالات الصرع حيث يعتبر مسكناً ومنشطاً للجهاز العصبي المركزي كما أنه يعتبر مادة منومة ومهدئة.
- ٢- مقوي للقلب ومفيد في علاج حالات تصلب الشرايين واضطرابات عدد دقات القلب وعلاج فعال وآمن لخفض الكوليسترول.
- ٣- يحافظ على نضارة البشرة وعلاج حب الشباب وله خصائص عالية في تحسين الإبصار وعلاج التهاب الملتحمة.
- ٤- يدخل في صناعة الأدوية الطاردة للديدان المعوية والمدرّة للبول كما يتميز الزعفران في مجال علاج تضخم الكبد والطحال. ومعالجة نزلات البرد والتهاب الحلق والسعال والربو وطارد للبلغم.
- ٥- هناك اتجاه طبي حديث لاستخدام الزعفران للوقاية من السرطان وعلاجه ويعزى ذلك لاحتوائه على مادة **Crocetin**.

أخي المزارع لمزيد من المعلومات حول نبات الزعفران

إنتاجه وعمليات خدمته مراجعة أقرب مركز بحوث أو

وحدة إرشادية زراعية

